كم ابانت اياته من علوم   عن حروف ابان عنها الهجاء

تجافى عن الدنيا تعالى عن الافق   وما كان غير الزهد فيها له خلق
وخلى شنيات المفاوز والطرق   زخاريف دنيانا الاحد لم ترق
ولم كان من شيء لها يتحيز

تنزه عنها فوق من كان قبله   فلم تلتفت منها لشيء احله
وكل كثير حيث سوف يفنى استقله   زهادته فيها وقد عرضت له
دليل بان القلب للحق مبرز

تجنب عنها حين عاين فعلها   بمن كان مغترا بتقطيع وصلها
ولما تبدت في زخاريف لهوها   زيوفا راى كل النقود الذي لها
ومن مثله في نقد دين مميز

لقد عظم الله النبي رسوله   وما عدم ما بين الانام مثيله
واظهر بين المشركين دليله   زكي صدوق القول ايد قوله
كتاب عزيز باهر النظم معجز

تحدى به من كان في الفضل ذو يد   فما قدروا ان ياتوا بمثل محمد
به طابت الدنيا لكل موحد   زهت طيبة تختال بالفخر الاحمد
ولم لا وفيها قبره متحيز

وحقك ان العيش بالبعد ما حلا   ولا انا راض بالتباعد والقلا
ولكن هذا العام ان شاء ذو العلا   زجرنا اليها العيس نطوي بها الفلا
نخشها نحو الشفيع ونهمز

لقبر نبي عظم الله حمده   ووفقه فضلا وانجح قصده
وما هو الا حيث الجزو عده   زففنا اليه الوفد نطلب رفده
فعدنا وكل بالعطايا مجهز

فهي كالحب والنوى اعجب الزر   ع منها سنابل وزكاء

فاطالوا فيه التردد والريـ   ـب فقالوا سحر وقالوا افتراء

واذا البينات لم تغن شيئا   فالتماس الهدى بهن عناء

واذا ضلت العقول على علـ   ـم فماذا تقوله النصحاء

قوم عيسى عاملتم قوم موسى   بالذي عاملتكم الحنفاء

فيا ساعيا في وزره طول عمره   مضى العمر بالعصيان منك باسره
ولا شافع غير النبي لحشره   زكاة على الابدان تشفي لفقره
فسيروا وزوروا والغنائم احرزوا

عفى الله عمن في صحيح قصده   وهام لعلياه واخلص وده
وسار اليه يبتغي منه رفده   زيارته تمحو الذنوب وعنده
صنوف المعالي والسعادات تكنز

فاذا التمادي يا عصاة بذنبنا   عصينا الباري زمانا بجهلنا
جهلنا وما خفنا عقوبة ربنا   زللنا فزلزلنا الجلال بجرمنا
ولولاه وافانا العذاب بنجز

لقد قام يدعو الله عند انتباهه   لامته في نومه وانتباهه
الى ان امنا من عذاب الهه   زفير لظى عنا يرد بجاهه
اذا هي من غيظ تكاد تميز

هوى احمد في مهجة الصب عرشا   وكل فؤاد في محبته انتشى
ولا مفصل في الجسم الا به انحشا   زرعنا اله حب المحبة في الحشى
فلا عضو الا فيه للحب مغرز

اتيناك يا خير الانام بذنبنا   سكارى حيارى من مخافة ربنا
ولا سيما مثلي فاني في عنا   زماني رماني بالذنوب فها انا
لجاهك يا خير البرية معوز

ارى العمر مني بالذنوب تفرطا   ولا عمل ينجي اذا مالك سطا
فيا احمد كن لي اذا كشف الغطا   زهقت بزلاتي واركبت في الخطا
فخذ بيدي انت الشفيع المعزز

صدقوا كتبكم وكذبتموا كتـ   ـبهم ان ذا لبئس البواء

لو جحدنا جحودكم لاستوينا   او للحق بالضلال استواء

ما لكم اخوة الكتاب اناسا   ليس يرعى للحق منكم اخاء

يحسد الاول الاخير وما زا   ل كذا المحدثون والقدماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)